

الزمن

الزهيري يعود في معرض بعنوان مناجاة

افتتح الفنان التشكيلي المصري عبادة الزهيري معرضه الشخصي الذي يحمل عنوان "مناجاة" في القاهرة يوم الثلاثاء. ويستمر حتى الثاني شباط المقبل. ويعد مشاركة في العديد من المعارض المشتركة عاد ليقيم أول معرض فردي منذ نحو 15 عاما وذلك في قاعة باب متحف الفن المصري الحديث في القاهرة. يضم المعرض 53 لوحة مختلفة الأحجام رسمها الزهيري بالوان الزيت والأحبار واختار لمعرضه عنوان "مناجاة" وهو عنوان آخر قصيدة كتبها صديقه الصحفي والشاعر أسامة عفيفي الذي رحل 2017 بعد صراع مع المرض. وقال الزهيري (76 عاما) قبل الافتتاح إن الإعداد للمعرض استغرق منه نحو عام، وأنجز لوحاته بين القاهرة ومدينة بلقاس في محافظة الدقهلية حيث مسقط رأسه. تبوح اللوحات بعدد من الحوادث التي يرتبط أغلبها بالنساء من خلال اللعب بالكتلة واللون مع قدرة ظاهرة للفنان على الاحتفاظ لكل منهما بتماسكه. تخرج الزهيري في كلية الفنون الجميلة عام 1965 وشارك في العديد من المعارض التجولية بعد عام 1976 وكانت أعماله حاضرة في معارض فنية بألمانيا والسعودية كما أقام معرضا فرديا في أتيليه جدة للفنون عام 1996 وأخر في أتيليه القاهرة في ذات العام. وكتب الشاعر جمال القصاص في كتيب التعريف بالمعرض "تجسد لوحات عبادة الزهيري بكلها المتزنة والأوانها البراقة وشحناتها التعبيرية الموحية طاقة مختزنة للحياة، تنطوي على انفجالات ومشاعر وعواطف إنسانية، تذهب أبعد مما هو مرئي، بل تخلق في بعض اللوحات إلى مناخات روحية ذات نكهة صوفية حميمة. ويضيف "لا ينشغل الفنان باللوحة كإطار وإنما ينشغل أساسا بشاعرية اللون وتناظراته الموسيقية الخلاقة المفتوحة على براح الطبيعة والكون... هناك هم يكاد يكون طفوليا، مشغوقا بالبحث عن اللا مرئي الغامض الجهول في المرئي المائل بتداعياته الواقعية".

ليلة فرح

شادية السعيد

الاسكندرية

عندما ادخلوها بيت زوجها عاد اليها الوسواس القهري الذي يحطم قلوب الرجال فكلما اقترب منها زوجها تتخيل صورة الضفدع الذي يقفز بالماء ويحمل في قلبه حذاء بعد انقضاء شهر العسل يعود الحب بلا صفاء هكذا مرضها النفسي صور لها أشياء خاصة بالعالم السفلي فانقطع حزام المحبة ونسف الفرح بالسحر الأسود كلما جاء موعد احتفال الفجر تصرخ تلك العروس من هذا الكابوس الذي يسمى زواج ويكتب أسماء في عقد ربما بكل بالطلاق أو القتل سرعانا ما أصاب العقل واجتمع جنود إبليس في بقايا جسدها فمزقت ثوب العفاف وشنت روحها في زغاريب الوفاة والتبريق تم خيطية ربهام على اسلام وبإسبب الأشياء ويقال التكليف عقد القران وفي يوم الزفاف قالت له كنت أخاف من

قصة مترجمة

غريب في هايدبارك

L.G.A Alexander

ترجمة: حسين الجاف

كل واحد من المتجمهرين حوله بنظرة ازدياء مكتشوفة وفي حركة تمثيلية أخذ يفك أزرار قميصه الوسخ الواحد بعد الآخر ليكشف خلال ثوان عن ظهر مزركش بوشم ضخم وكأنه خريطة تغطي الجزء الأعظم من ظهره وصدره وعندما اقتنعت تماما بأنه بفلعله هذه وعرضه غير المألوف هذا حقق التأثير المطلوب في جذب انتباه الحضور.. تحدث ببهوء شديد لكن بوضوح قائلا: انا لص.. واني هنا اود تسليط بعض الضوء على مهنتي ثم استطرد قائلا وسط تصاعد وتيرة الغضب في كلامه.. انه يريد هنا ان يمتدق جهاز الشرطة بقسوة توازي ما يعانیه المصوص من عنت وملاحقة وسوء معاملة على ايديهم لتدخلهم المستمر في عمل المشهد كائن غريب.. لقد جذب انتباهنا بسعون اليه من سرقات فالشرطة -كما قال -يجب ان يكونوا ممتنين لنا نحن المصوص كوننا السبب في بقائهم على قيد الخدمة الوظيفية في هذا الجهاز فولانا لنفقد هؤلاء مصدر عيشهم بيد انهم سيديون وناكرو جميل بل وغير شرفاء وغير اوفياء.. هذه الاشارات الصريحة من اللص ادبهنت الحاضرين تماما بل ودفعتهم الى ان يقتربوا منه اكثر فاكثر بل وصاروا اسفر تلهفا لسماع المزيد منه ولما بدا اللص يسترسل في الافصاح عن تفاصيل اكثر عن مهنته فغر الجمهور فاه.. ولاسيما

والاطروحات المتباينة.. مثلما استمعنا الى مغنين منفردين يتحسرون بحزن على فراق من احببهم.. والان دخل على المشهد كائن غريب.. لقد جذب انتباهنا بصورة رئيسة -بالضجة البالغة التي احاطت بصوته الاجش.. وخلال دقائق اكتشفنا ان سبب كل ذلك الهياج يعود بشكل مؤكد الى شخص غريب المظهر والاطوار.. ربما كان اقبح شخص ظهر الى الوجود منذ بدء الخليقة الى يومنا هذا.. شخص اصلع الرأس.. لسخ وجهه بشكل مزعج ومقرق باللونين الاحمر والازرق ليظهر وكأنه زعيم قبيلة من الهنود الحمر.. وعندما تخلق قبيلة من الهنود الحمر.. وتقامس وجهه بك شكل مزعج وتؤدي الى قصي ك طرف بحجم الشمس.. استقر أحياناً برأسه يتدلى إلى أسفل النهر لآ أشرب بل اغرقه بالماء.. لكن غدوبته تزيد محتني فهو أقل نعمة من تفاصيك.. والسؤال الكبير كيف تدار الاشواق بصدرى وكما احتاج لسعة لاكتفي بهذا الحجم

الحياة وكنت أخاف ان اكمل حياتي مع رجل لا يفهمني لايقدر معني الاوصمة أخشى كثيرا من المستقبل انك اني مريضة نفسيا اصفر وجه اسلام وتظاهر بالضحك والمزاح اي مرض هذا حبيبتي انت مريضة بالحب والخوف شئ طبيعي في مثل هذه الليلة لا تقسدي فرحتنا بهذه التخاريف اجابت انا انتعاطي خيوط مهيبة لاني اختلفت اشياء لاتحدث ولن اتوقف عن العلاج حتى لا اصاب بالهوس تبسم في غمظ وهو يخلع ملابس الفرح وزرع بالسقف وهل انا حقيقة ام خيال ما الذي يمر امامك الان قالت أخي أمامي ينام على السرير أخي يحاول معي يجردني من ملابسني نعم أخي لس لي مخدر في هذا الكوب صرخت ابعد عني لاتفعل ذلك معي لاتفعل انا اختك نفذ القدر ومات الجنين ابي تستر على ابي عنى لاتترع على ملابسني حرام عليك كل ليلة تضع في النوم وتنفرد بي لما انا اختك اختك ابي ارحمني من أخي معي بالفراش ابي سات من زين وأنا وحدي في سرير الضياع واخي يتعاطى مخدرات افقدني عزيتي ضحك انا زجك وليس أخوي وتبسم في هستريا الله على هدايا الفيس الله على الثقة - هل هذا صحيح الزواج من صنوق مغلق ربما يفتح على جريمة - عموما انا زوجك الان وليس اخوك هنا في ركن من الغرفة انكمنمت تبكي وقالت انا مريضة فعلا واعتذر لك عن هذا الالم والقلق اخذت اقراص مهيبة وبالصبح اكتشف

العريس انها ليست عذراء قرر الانتقام وغادرالى المنزل ذهب إلى بيت اهل العروس لكي يفهم ما هذا الهوس وكيف تم اغتصابها ولما تم تزوجها لى هل كل زواج الفيس بهذه الحالة وكيف وأنا الذي يلعب بالبليضة والحجر يحصل معي كل هذا - يارب الحب شئ عالى والشرف اعلى من الحب لم اعلم شئ عنها عدة لقاءات كانت بيننا وهي انسانة رقيقة تبدو بكامل عقلها ولما الان تبدو بكل هذا الجنون سال والدها عن سرها قال لم تكن مجنونة بل كانت انكي البشر فقدت امها بعد الولادة واخوها اكبر منها كان شاب فاسد مدمن لم اعلم عن حادثة اغتصابها الا بعد ان عدت من السفر علمت ان الابن يعتقد انها سبب في وفاة امها ووصفها بالجارية كان يشاهد افلام اباحية ويمتل ما يرى مع أخته وانفرد بها في وجودي وغيايبي ولم استطع ان افعل شئ فهي فقدت عزريتها ولاريد ان اسجن ابني ولاستطيع ان ارى ابني بالسجن وتحدث الفضحية ان الابن اغتصب أخته وسنبقي حديث الناس وفعلا هي تظل عاقلة الا اذا اقترب منها شخص وخاصة وهي بالفراش تنور وتصرخ ونحن حاولنا نعطلي له دواء لكي تنسى هذه الحادثة وباليوم تعيش انها في حلم ولم يحدث شئ كل هذا وخيال هذا افضل من الفضحية - تبسم وقال هي ليست عذراء ووصلت لمرحلة الهوس لاتعلم ماحدث وما لم يحدث وعندما اقتربت منها عادت لها تفاصيل الحادث القديم اهنتك على قوة

سريع وكيف تم الكذب رغم محاولة الترفيع الصناعي ولم ينجح وتم كشف امرها ما هذه المصيدة وما هذا الفخ لا اريد فضائح ربما هذا الفتيات التي كنت اضحك عليهم بالفيس واصور لهم انها الفتاة الاول بحياتي واني معشوق النساء يارب ما الععل هل استر عليها ام اطلقها واكتفى بهذا القدر من التغفل بعد مرور شهرين وهي تاخذ ادوية وتنام بمفردها ظهرت عليها اعراض

ارتياح بيد ان العجوز المهيبة التي فقدت اعصابها تماما وهي تستمع لحديث اللص شقت طريقا لها بين الجمهور بصعوبة خارجة من الدائرة التي تحيط به بقصد ان تجلب الشرطة للقبض عليه. انتظرتنا بتهلف شديد لمعرفة ما سيحصل بعد خروج السيدة العجوز.. لكن اللص استمر يشرح للحضور سهولة ان يفتح قفلا براس دبوس



بنت الجنوب

محمد صكبان سعدون

البصرة

يضخ الحياة في نهرك الوتين..

1

روحك الشفافة ككريم الحجر
اللق من نور الفجر
من سكنوا البحر وعيق الزهر
يرسم ابتسامتك الجذلي
يطارحك الغرام تحت فياقي الشجر

2

طلسم انت غامض الرؤى
شفرته البرحي وبيوت القصب
الجسر العائم والخور الصغير
يلتف حولك كالقلادة



علامة وجع

عمر الخفاجي

بغداد

أرئدي بؤسي
واحملني همي
وتشضي عند أول
الطريق ..
فألغروب علامة وجع
وأنا مدن التوجاع ..
لست اليه للصبر
لكنني معجون بالهم ..
وتفاسمي وجهي ك طرف
تؤدي إلى قصي
بحجم الشمس ..
استقر أحياناً
برأسه يتدلى
إلى أسفل النهر
لآ أشرب بل
اغرقه بالماء ..
لكن غدوبته تزيد محتني
فهو أقل نعمة من تفاصيك ..
والسؤال الكبير كيف
تدار الاشواق بصدرى
وكما احتاج لسعة
لاكتفي بهذا الحجم



يقبل الارض الندية
تسكرو رائحة السمك ودخان تنانير
الطين..

3

وجهك من اديم الارض وحمرة الشفق
تطرزه اطيان الساحل وروض البساتين
كحل من ليك الجميل
تتهادى فيه المراكب الحالة
تسامر النجم البعيد والقمر العيوس
تترافق أضواء المساء فيه طول
السنين..

4

عصية انت على الغزاة منذ الصغر
اسوارك من جدوع النخل
من الاثل الكتيب وغبار الصخر
تصير رماحا تطعن النواصي والحشا
صناديرك مدافع واسماك قنابل
ارقتك الضيقة متاريس وسهلك عرين..

5

يطن النحل وترقز العصفائر
تخلق الفراشات عابثة نشوى

تراقص الازهار وتمطي النسيم
تقوفي النوارس سمفونيتها
مع استغفافة الزوارق وثرثرة
الصيداين
تعرف لك مع الصبح لحن الحنين..